

نصائح للطلاب الجدد لكي لا يقعوا علي الفهم التطرف

written by Harakatuna

فقد انتشرت الفرقة المتطرفة (الفهم التطرف) في جميع خطوط الحياة الوطنية. كانت أهداف هذه الفرقة متغيرة, في الماضي كان هدفه الي المتدينين مثل الأستاذ (الأستاذ الذي ليس له دقة من العلوم), أما في زمن الآن هدفه للعوام

وكذلك شكل حركات هذه الفرقة دائماً متغيرة. الآن، استهدفت هذه الفرقة الي الخطوط الإستراتيجية مثل الجامعة

ولقد انتشر الفهم التطرف في الجامعات من خلال الدراسات الإسقصائية. ليس فقط بهذا خلال, بل أعلنه ذلك بعض الأطراف الحكومية مباشرة. كثير من الاحيان أتى الخبر من الجامعات الي الوسائل الإعلامية “حركاتنا” من خلال الهيئة التنفيذية للطلاب والمنظمة الطلابية علي ان هذه الفرقة منتشرة جدا في جامعاتهم

لذلك, أتى حركاتنا “اسم الوسائل الإعلامية” لحل هذه المشكلة. منها اقامة مؤتمرات في الجامعات بموضوع الوسطية في الإسلام والوطنية لكي لا يقع الطلاب علي الفهم الخاطئ للإسلام

إن الفهم المتكامل والشامل للإسلام يجد ضرورته لإعطاء الطلاب حتى يكون لديهم الفهم الواسع للإسلام حتي لا يكون فهمه علي اتجاه واحد. وبالإضافة ذلك، أن الفهم الواسع للإسلام يكون دفعا للفرقة المتطرفة

الجامعات التي فيها الفهم التطرف

ذكرت وكالة المخابرات العامة في بحثه في عام 2017 أن 39 في المئة من الطلاب في إندونيسيا قد وقعوا الي الفهم التطرف. فالمصيبة، أن هناك يوجد ثلاث جامعات التي اصابها الإنتباه الخاص, لأن هذه الجامعات صارت مكانا لانتشار هذه الفرقة. وبنسبة الأسماء الجامعات الثلاثة غير مذكورة

ثم أتى الخبر الجديد, أن الوكالة الوطنية لمكافحة الإرهاب اعلنت أن الفهم التطرف قد دخل الي 7 جامعات. بل دخل الي جميع الجامعات من جاكرتا الي الجاوي الشرقي

لذلك, يجب الإنتباه الخاص للجامعات التي فيها الفهم التطرف, لان الجامعة هي المكان المناسب للشباب (الطلاب الجدد). مع ذلك لا يجوز ان يقع هذا الفهم التطرف الي أي جامعة كانت

ومن هنا, يجب للحكومة والجامعات والمنظمة الإجتماعية ان يقوموا بالدفاع من ذلك الفهم التطرف لكي لا يكون منتشرا في الجامعات

خاصة في هذا الوقت، يعني الوقت الأول لاستقبال الطلاب الجدد في الجامعة. ولا يجوز واحد منهم ان يقع الي هذا الفهم. وهذا الأمر الذي يجب علينا ان نقوم بحمايتهم

الطلاب الجدد هم الهدف الأسهل للفرقة المتطرفة

لماذا الطلاب الجدد هم الهدف الأسهل للفرقة المتطرفة؟ لأنهم حينما انتقلوا الي المنطقة الجديدة حول الجامعة صاروا غرباء كأنهم لا يعرفون كثيرا من الاشياء. وقد يقعوا خاطئا علي اختيار صاحب

ومن هنا، يكون تجنيد لهذه الفرقة موجودا حول الطلاب. ويدخل ذلك الفهم التطرف الي أفكار الطلاب. ومع ذلك، احيانا لم تكن المنظمة الطلابية التوسطية جاهزة لجلب هذا الزخم، والحاصل كثير من الطلاب وقعوا عليه

وفتحت “الجامعة النهضة العلماء” بجاكارتا عيوننا أن الفرقة المتطرفة لديها الحركة الخاصة الي تجليب الطلاب. أغلبها تمشي داخل الخطوط الجامعية وخارجها مثل التعليم في البيوت

و ايضا دعم كبارهم من الفرقة “التربية” بخلال بناء المسكن وإعطاء المبلغ من المال لسهولة تعليم ذلك. وفي هذه الحالة النعيمة، كيف يرفض الطلاب الجدد؟

ثم دخل هذا الفهم الي جميع انحاء الجامعة. ودائما هذه الفرقة تمشي أسرع من الفرقة الآخر. طبعا تكون هذه الفرقة عبرة لنا كي نمشي أسرع من تلك الفرقة لدفاع ذلك

نصائح للطلاب الجدد لكي لا يقعوا علي الفهم التطرف

الطلاب الجدد قريب جدا من الوقوع الي الفهم التطرف، لأنهم علي فترة التحولات، يجتهدون ويبحثون الي الغاية العالية. الطلاب الجدد الذين وقعوا الي الفهم التطرف يبدئون في خلال معاملاتهم مع مجموعات في الجامعة. و احيانا هذه المجموعة التي تنظم جميع الأنشطة الاسلامية مثل التعليم للطلاب

لذلك، يوجد نصائح للطلاب الجدد لكي لا يقعوا الي الفهم التطرف. **اولا**، مشاركة الفرقة التي لها أساس من اهل السنة والجماعة. ولقد علمنا أن الجامعة مفتوح لجميع الأفكار ويستطيع لكل فرقة ان تدخل فيها سواء كانت فرقة يمينية او يسارية. من هنا، يجب للطلاب الجدد ان يستطيعوا ويختاروا الفرقة الناجية للتعليم الديني مثل المعاهد التي لها السند الي رسول الله، لأن المكان الذي تعلمنا فيه يثر كثيرا الي تفكيرنا واحوالنا

ثانيا، يجب مراقبة الطلاب الجدد حول الجامعة. بل يجب للجامعة ان تنظم وترتب الطلاب الي الأنشطة الدينية التابعة للجامعة

ولكن في الواقع، أن الفرقة المتطرفة التي تنظم ذلك الأنشطة. والزيادة إلي ذلك، هذه الفرقة قد تغير عقول الطلاب

ثالثا، كن عارفا في اختيار صاحب. لأن سبب وقوع الطلاب الي الفهم التطرف هو الخطأ علي اختيار صاحب. قال احد العلماء: “اذا تريد ان تعرف دين امرئ فلينظر دين خليله” معناه ان الخليل (الصاحب)

هو الذي يثّر أفكار الناس وأحواله. وإذا كان صاحبك من الفرقة المتطرفة فمن الممكن أن تكون مثله
لذلك, صاحب نفسك مع من لديه الفكرة المتوسطة في الاسلام الذي لا يكفر من ضده, وتابع التعليم الذي
يدرس فيه الاسلام الشامل والمتكامل